

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 344 @ فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال على أفقر منا يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه منا فضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنياباه ثم قال اذهب فأطعمه أهلك .

وفي رواية للبخاري فاعتق رقبة فصم شهرين فأطعم ستين مسكينا بالأمر وفي رواية لأبي داود فأتي بعرق تمر قدر خمسة عشر صاعا والعرق بفتح العين والراء مكمل ينسج من خصوص النخل وتعبيري بالواطئ أعم من تعبيره بالزوج وإضافة الصوم إليه مع قولي ولا شبهة من زيادتي فمن أدرك الفجر مجامعا فاستدام عالما تلزمه الكفارة لأن جماعه وإن لم يفسد صومه هو في معنى ما يفسده